

إصلاح المنطق لابن السكيت

ويقال قد أقصر عن الشيء إذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه إذا عجز عنه ويقال قد أقصرنا أي دخلنا في العشي وقد قصر العشي يقصر قصورا قال العجاج .
(حتى إذا ما قصر العشي ...) .

ويقال قد أقصرت المرأة إذا ولدت ولدا قصارا وقد أطالت إذا ولدت ولدا طوالا وفي بعض الحديث إن الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل ويقال قد قصره يقصره إذا حبسه ومنه قول
الـجـمـحـيـر (حور مقصورات في الخيام) قال الباهلي وذكر فرسا .
(تراها عند قبتنا قصيرا ... ونبذلها إذا باقت بؤوق) .

أي مقصورة مقربة لا تترك ترود لنفاستها عند أهلها ويقال للجارية المصونة التي لا تترك أن تخرج قصيرة وقصورة قال كثير عزة .
(وأنت التي حبت كل قصيرة ... إلي وما تدري بذاك القصائر) .
(عنيت قصيرات الحجال ولم أرد ... قصار الخطى شر النساء البحائر) .

قال وأنشد الفراء كل قصورة ويقال قد أحجل بغيره إذا أطلق قيده من يده اليسرى وشده في يده اليمنى ويقال قد حجل الغراب وغيره يحجل ويقال قد أبقل الرمث فهو باقل ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو وارس وأعشب البلد فهو عاشب